

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأبرار أحمد الشاذلي المصطفى

رحمه الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشاذلي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرفع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدّ المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني الشيخ: سيف العدل المصري
الشيخ: أبي عياض التونسي الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي الشيخ: د. هانئ السباعي
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أماريته:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي

فالإنسان عندما يعطيه الله ﷻ قوة الإرادة يكسر هذه الرسوم والحجب والإلف والعادة إذا كان يجب تكسيها، أو يتخطاها ويتخلى عنها ويبحث عن الكمالات، والخير والهدى ويبحث عن الأفضل، وهنا يأتي شيء اسمه «الهداية».

❖ تصحيح المفاهيم

كيف يهتدي الإنسان إلى معرفة الخير؟ وما هو الخير أصلاً؟ العلماء طبعاً يحاولون دائماً أن يُعرّفوا كل شيء، والتعريف: هو اللفظ الجامع المانع.

«الجامع»: يجمع المعاني التي نريدها نحن لتعريف هذا الشيء؛ يجمعها بحيث لا يند منها شيء.
«المانع»: أي يمنع دخول غير المعنى المقصود فيه.

فعندما تقرأ الفقه أو أي فن من الفنون العلمية تقرأ مثلاً: تعريف الصلاة، تعريف الجهاد، تعريف المرتد، يعني تعريف الشيء ومحاولة وضع حد له حتى يُتصور بكماله.
والحد يُقصد به خدمة التصورات.

ثم تأتي الحجج والبراهين لخدمة التصديق.

ولهذا علماء المنطق يقسمونها إلى واديين كبيرين يقولون: «الحد والبرهان» وهذا علم الجدل أو علم المنطق يدرس في مقدمات الأصول، وإن كانت دخيلة على المسلمين ولكن علماء المسلمين استفادوا منها إلى حد لا بأس بمعرفتها؛ كنوع من التنظيم للعقل أو الفهرسة ولكنها شيء من ملح العلم والزيادات وليست من أصوله.

فالمقصود أن الإنسان يبحث عن الهداية، يريد أن يعرف ما هو الخير؟ وما هو الشر؟ ما هو الحسن؟ وما هو القبيح؟ عادة الإنسان يبحث عن الشيء النافع له، والنافع: هو الملائم لك، مثال ذلك: إذا لمست شيئاً ووجدته ساخناً فإنك تتبعد عنه، أو لمست شوكةً أذاك فتبتعد عنه لأنك عرفت ضرره - بسبب الحس؛ لأن الحس إدراك قطعي -، وإذا وجدت شيئاً رطباً ناعماً فإنك ترتاح عليه وتضع رأسك عليه وتنام لأنه شيء نافع، هذا بالنسبة للحسيات.

أما في المعاني؛ فما هو النافع؟ وما هو الضار؟ يوجد كثير من الأشياء يعرفها الإنسان عن بادئ الرأي بسرعة وعن قرب، لكن أيضاً يوجد أشياء لا يعرفها الإنسان، مثلاً: عبادة الله ﷻ التي هي التوحيد ومجانبة الشرك والطاغوت وتحقيق هذا بتفاصيله الدقيقة، قد لا يهتدي إليها الإنسان ببساطة، وإن كان الإنسان مفطوراً عليها، لكن الإنسان تأتيه الحجب والحواجز؛ لأن (أبواه يهودانه أو ينصرانه أو

يمجسانه^(١)، فعندما يكبر وتأتيه قوة الاختيار يصبح مأسورًا لما طبعه عليه أبوه وأمه وقومه، فيصبح على الفطرة غشاوة وتصبح ضعيفة جدًا ليس لها أثر أحيانًا في الإنسان؛ لأنها مرت عليها عوامل هدم وتغطية كثيرة جدًا، لكن تبقى الفطرة في الإنسان يستدل بها، ومن المفترض أن يستدل بها ويستعملها. فالمقصود أنه من الممكن ألا يعرف الإنسان الخير أحيانًا مثلًا: قبح الزنا، وأن الله ﷻ يبغضه ويحرمه وأنه قبيح، من الممكن ألا يدرك الإنسان ذلك؛ لأن الزنا مستلذ ومخالطة النساء ومعاشرتهن مطلقًا مستلذة، يستلذ الإنسان باعتبارها لذة وشيء ملائم للإنسان، لكن دخلت علينا هنا العواقب والنظر فيها، وهذا يعني أننا يجب أن نعلم بأن الخير ليس هو مجرد إدراك الملائم في الحال؛ لأنه لو كان كذلك فالزنا مستلذ ولكن ما الذي منع منه؟ كون عاقبته وخيمة على المستوى الدنيوي ومستوى البشر في الدنيا؛ لأنه لو انتشر وفعله الناس بدون قيد وتسامحوا فيه كما في المجتمعات الكافرة يفسد الاجتماع والمجتمع، وهذا الحاصل فيهم، وتفسد الكثير من الفضائل الإنسانية الفردية أيضًا، التي يرجع حاصلها إلى اتباع الإنسان لشهواته؛ فيصبح الإنسان منغمسًا في الشهوة؛ لأن هذه شهوة كبيرة حيوانية بهيمية لو فتحت للإنسان بدون قيد يصبح الإنسان مستغرقًا فيها فلا يبقى لديه مجال أصلاً ليفكر في أشياء كثيرة أخرى، فيفسد الاجتماع البشري ويفسد الإنسان، وحدث ولا حرج عن الفساد الاجتماعي الأسري من تفكك الأسر وغير ذلك من الفساد.

والعلماء أخيرًا يقولون هو انقطاع للنسل، وهذا الذي يحصل الآن في ألمانيا وإيطاليا وسويسرا ومجموعة من الدول يدقون - كما يقولون - نواقيس الخطر للتحذير من قوة ممارسة هذه العملية بهذا الشكل الحيواني الذي لديهم؛ فلم يعد لديهم زواج وبالتالي لم يعد لديهم نسل جديد معتبر، حتى نسلهم الجديد - وربما هذا حاصل من قرون - معظمه أو كله أولاد غير شرعيين، ومع ذلك؛ فليتهم ينجبون أولادًا شرعيين، بل لم يعد لديهم حتى هذا! أو لديهم لكن قليل جدًا؛ لأن المرأة لا تريد أن تنجب والرجل أيضًا ليست لديه رغبة كبيرة، المهم أن يستمتعوا فقط، فصار لدى الفتاة ثقافة بأنها لا يجب عليها أن تلد؛ لأن بطنها سوف يكبر، ومن ثم فسترتخي.. وهكذا؛ فصارت عندهم ثقافات.

وللأسف تسربت إلينا بعض من ثقافتهم؛ فإذا صار هناك عزوف عن الزواج؛ لأنه لم يعد أحد ينظر إلى حفظ النسل وهذه المعاني الاجتماعية؛ لأن الإنسان أصبح مستغرقًا في شهوته وغير مبالٍ

(١) صحيح البخاري (١٣٥٨)، صحيح مسلم (٢٦٥٨) عن أبي هريرة ؓ قال النبي ﷺ: (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ).

بمجتمعه فهو لا يهمه.

الآن في ألمانيا يدقون ناقوس الخطر؛ يقولون: من الممكن بعد ٤٠ سنة يفنى الشعب الألماني، وفي إيطاليا كذلك، الآن يشجعون أي واحد حتى من المهاجرين سواء كان عرب أو لاتين أو غيرهم، يشجعونهم: فقط تعالوا أنجبوا عندنا وسنمنح أولادكم الجنسية، ودعم مجاني لكثير من الأشياء، والذي لديه خمسة أولاد لا داعي لأن يشتغل؛ لأنه يتحصل على علاوات على كل ولد، وعليه فقط تسديد إيجار البيت.

المقصود أنهم وصلوا إلى هذه الحالة، نحن نتحدث عن اللذة والملائم للإنسان والنفع والضرر والخير والشر؛ فالإنسان لا يدرك الأمور في الحال، وقد ضربنا مثالاً على الزنا، اللذة مؤقتة لكن ما هي عاقبتها؟ إنها فساد الإنسان في نفسه وانغماسه وارتكاسه، بحيث يكون كالحيوان، مع اكتسابه للخلق الحيواني والبهيمي وابتعاده عن المعاني التي يتميز بها الإنسان التي هي الفضائل والشرف ومنع النفس.. أي يكون حاكماً على نفسه، ويكون لديه عزة وكرامة وغيره.

هذه المعاني تذهب عندما يكون متلبساً بهذه المعاصي، بل إنهم لا يعرفون هذه المعاني؛ فهم كالبهائم، وعندما نتحدث لهم عن هذا الشيء يقولون لك: ما هذا الشيء وما معناه؟ وبعض من أسلم منهم تحدثوا عن هذا الأمر وشرحوه، وهذا على المستوى القريب؛ فساداً في العاقبة والضرر، وعلى المستوى البعيد -الضرر الأخرى-؛ فالله ﷻ حرمه؛ لأنه مفسدة وشر، والله لا يحرم شيئاً إلا لكونه فساداً محضاً أو غالباً، الله حرمه؟ في العاقبة صار شيئاً كبيراً جداً.

فالإنسان كي يعرف أن هذا خير أو شر، ينظر لهذا الشيء الذي هو الزنا؛ هل فيه مصلحة؟ هو لذة في القريب فقط ثم يعقبها مباشرة: الفساد والضرر على المستوى القريب؛ ضرر على نفس الإنسان والاجتماع وغيره، ثم الضرر في العاقبة؛ فيحكم إذن بأنها شر، كيف حكم بهذا؟ من خلال هذه الدلالات التي تحدثنا عنها، وهذا مثال الدنيا والآخرة.

العلماء قالوا: «العقل هو من اختار الآخرة على الدنيا»، وهذا كمال العقل، ولذلك كان المؤمن التقي أكمل الناس عقلاً، والعقل يتجزأ طبعاً، فيمكن أن هذا الإنسان اختار الاختيار الصحيح في شيء وتمسك به وعض عليه بالنواجذ وشد عليه بأنامله، ولكن في مسائل أخرى لا يكون لديه بها معرفة ولا يمكن لعقله أن يدركه؛ فالعقل يتجزأ.

قد تجد إنساناً بروفوسوراً في علم الذرة والتقنيات والفيزياء والرياضيات والكيمياء، ولكن في جانب الهداية تجده سخيلاً ويعبد فأراً! لو ذهبت إلى الهند لوجدت علماء في الذرة يعبدون بقرة أو فأراً؛

هذا أغبى خلق الله، فالذكاء يتجزأ، لكن هذا وضع عقله في جانب معين وفتح عليه فيه، وأعطاه الله فيه فاستنفذ قوته فيه واستغرقه هذا الجانب، لكن الجانب الآخر وهو الأهم وهو الذي يرتبط به مصيره إلى ما لا نهاية، لا يعير له اهتماماً! لهذا كان المؤمن أكمل الناس عقلاً، الذي اختار الآخرة على الدنيا في حال تعارضهما.

مثال ذلك: لو قلتَ لإنسان: لديك اليوم أربعة وعشرين ساعة تعيش فيها برفاهية، تدخل إلى قصر تجد أمامك أنواع المأكّل والمشارب والمناظر وصنوفها، وزوجة حسناء؛ فتمتع فيها، لكن غدًا سوف تحرق على شمعة وتعذب إلى أن تموت وبعدها تقطعك ونفعل بك الأفاعيل، هذا خيار عندك، أو تصبر هذه الأربعة وعشرين ساعة حتى لو جعت وعطشت فقط استعين بالله وقوّ عزمك، ولو صبرتها فسيكون القصر ملكك على الدوام.

فالعقل سيختار الثاني، ومن اختار الأول فهو إنسان جاهل؛ لأنه سيتمتع قليلاً وبعدها سيعذب عذاباً مهيناً؛ فنحن عندما أتينا بمثال الحرق في الدنيا فإنه في الدنيا سيموت لا شك، لكن في الآخرة لا يوجد موت: (يؤتى بالموت بين الجنة والنار على هيئة كبش فيذبح ويُقال: يا أهل الجنة خلود فلا موت، ويا أهل النار خلود فلا موت)^(١).

(لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ) ﴿١٣﴾ [طه: ٧٤]، (وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ) ﴿٧٧﴾ جاء في الأثر عن بعض السلف -لعلها مأخوذة من الإسرائيليات- قيل: فيجيبهم بعد ألف سنة: (قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ) ﴿٧٧﴾ [الزخرف: ٢].

يقال: لو يموت الإنسان من الحسرة لمات في ذلك الوقت (يَدْعُوا تُبُورًا) ﴿١١﴾ أي: يدعو على نفسه بالهلاك لكنه لا يموت، فقط عذاب، ينتهي شيء اسمه موت، أيقنت الناس من أهل الجنة وأهل النار أنه لم يعد هناك موت؛ فأهل الجنة يفرحون فرحاً عظيماً، وأهل النار يكادون يموتون من الحسرة والكمد، ولو وجد الموت في الآخرة لم يخف الإنسان ولبقي مرتاحاً وفرحاً، فلو كانت مجرد نار تعذب فيها وتخرج ليست مشكلة؛ لكن المشكلة أنه ليس هناك موت، عذاب لا ينقطع، فأنت خلال أربع وعشرين ساعة فعلت كل شيء تريده ثم تذهب العذاب المهين للأبد!

مثال ثانٍ: أن تصبر قليلاً؛ فأنت لا تعرف متى يأتيك الموت، تصبر قليلاً تحارب أعداءك فتقتل

(١) صحيح البخاري (٤٧٣٠)، صحيح مسلم (٢٨٤٩).

(٢) انظر: تفسير الطبري (٧٦ / ١٩)، تفسير البغوي (٧ / ٢٢٢)، روي هذا الأثر عن ابن عباس ؓ، وعبد الله بن عمرو ؓ.

وتذهب للنعيم الذي لا يمكن أن يتصوره عقل إنسان.

ماذا ستختار؟ العاقل سوف يختار الثاني، أما الذي يختار الأول فهو مجنون ليس فيه عقل.

ولذلك فالكفرة ما عندهم عقول أصلاً، بل هم أخط من الحيوانات، ولهذا قال الله ﷻ عنهم: **إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا** [الفرقان] وعند التحقيق هم أضل بالفعل؛ لأن الحيوان بسيط، خلقه الله يعيش ويموت، هكذا خلق فلم يخالف، أما الإنسان فقد هبى لشيء فتركه، بعث الله لهم رسلاً يرفعونهم إلى الكمال ويدعونهم إلى الخير فأعرضوا قائلين: اذهبوا عنا نحن لا نريد الرسل. وتجدهم يذهبون للانغماس في الضر والفساد، وفي أسباب العذاب وطريق الهلاك!

الله يريد أن يكرمهم وهم يرفضون نعم الله وكرامته وهديته وعطاءه ويتكبرون؛ فلا عقل لهم. وحتى على مستوى البشر، فالإنسان تسعى بكل قواك أن تخدمه وتعمل له، وهو يرفض الخير منطلقاً للشر والهلاك، فهذا هو مثال حياة الدنيا والآخرة.

فالإنسان محتاج أن يفكر في العواقب وأن ينظر إلى الأشياء نظراً كلياً لا نظرة حالية، وإنما نظرة في المآل وما يؤدي إليه؛ وعودة إلى «الهداية» نقول: يحتاج المرء إلى أن ينظر إلى معرفة الخير والشر والنافع والضار، ولكن بالمعاني الكلية، الخير في الحال والمآل، والحق والصلاح والنفعة والحسن، وأضدادها كالقبح والفساد والمضرة والشر؛ فيحتاج المرء إلى النظر فيها وفي معانيها ويحققها ليحكم عليها في الحال والمآل، يعني نظرة كلية، والمرء لا يصل إلى هذه إلا بتوفيق الله ﷻ.

والله ﷻ جعل الهداية أعظم المقاصد على الإطلاق؛ لأن كل الدين والدنيا والآخرة في الهداية، ومبنى الهداية على توفيق الله ﷻ، ولذلك سماها العلماء: «هداية التوفيق» وهي أن يهتدي الإنسان للخير فيفعله، ويهتدي للشر فيعرفه ويجتنبه، ويكون ثابتاً عليها مستمراً إلى أن يتجاوز مرحلة الاختبار وينجح، هذه الهداية لها أسباب، وستكلم عن أسباب الهداية وموانعها.

كتب لي أحد المشايخ رسالة قال فيها: «سر الفاتحة (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) [الفاتحة]»، فعلقت عليها قائلاً: «سر الفاتحة هو (أَهْدِنَا) [الفاتحة: ٦]».

إذا صح أن نسمي شيئاً سر الفاتحة ولبها وقلبها وهي ما تنتهي إليه؛ فهي كلمة (أَهْدِنَا)؛ لأن سورة الفاتحة التي أوجب الله ﷻ على المسلم في اليوم أن يقرأها مرات متعددة: إحدى عشر مرة لمن يقصر صلاته كحالاتنا الآن، ولمن يقيم ويتم صلاته سبعة عشر مرة، وواجب عليه أن يسأل الله الهداية بمقتضى قراءته للفاتحة، فهذا السؤال والدعاء الواجب على الإنسان أن يدعو به كل يوم، هل يوجد دعاء آخر يدعو به الإنسان؟ لا، اللهم إلا أن تكون مواضع مخصوصة لا تحضرني الآن.

لكن هذا الدعاء واجب ولا يتم دين المرء إلا به؛ لأن الصلاة بدون فاتحة خداج، ومن لم يُصَلِّ بها يمكن أن دينه كله يصير خداجًا.

فالفاتحة سرها في سؤال الله الهداية بقولنا: ﴿أَهْدِنَا﴾ وذلك لأن ما قبلها توطئة لها وتوسل للوصول إليها، وما بعدها تكميل لها، وتأمل آياتها:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يقول الله: (حمدني عبدي)، وهذا حمد لله أي: إثبات المحامد كلها له، والحمد هو الشناء بالجميل على الجليل ﷺ.

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ وصف لله ﷺ صفة جارية على المنعوت وهو لفظ الجلالة.

﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فيقول الله ﷺ: (أثنى علي عبدي).

الفرق بين الحمد والثناء، وهو تفريق أشبه ما يكون بالتفريق بين المترادفات^(١)؛ فالفرق بينهما طفيف، ثناء على الله ﷺ بذكر صفات الكمال والجمال والجلال.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ هذه إن قالها العبد يقول الله ﷺ كما جاء في الحديث: (مجدني عبدي)^(٢).

وفي هذا دلالة على أن المجد هو ذكر الصفات المتعلقة بالملك والعظمة وكذا، وكل هذه الألفاظ؛ الثناء والتمجيد هي حمد ومدح لله ﷺ.

ثم قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ وهذا تلقين من الله ﷺ للعبد أن يقول هذا، كأنه يقول له: يا عبدي قل هكذا، والعلماء اتفقوا على أنه تلقين منه ﷺ للعبد لا يمكن غيره، وقد تكلم علماء البلاغة على أنه يوجد هنا «الالتفات»، والالتفات: هو التحول من ضمائر الغيبة إلى ضمائر الخطاب؛ فكان يقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يتكلم عن غائب، إلى أن قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ولم يقل: إياه! وهذا يسمى بالالتفات في البلاغة، وهو التحول من ضمائر الغيبة إلى ضمائر الخطاب في الغالب، وهذه صورته وقد تكون له

(١) أفاد كلام ابن القيم في «الوابل الصيب» (ص ٨٨) أن الحمد: هو الإخبار عن الله تعالى بصفات كماله مع محبته والرضا به، والثناء: هو تكرير المحامد.

(٢) صحيح مسلم (٣٩٥) من حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ؛ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (٦٥)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: حَمَدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (٢٢)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (٤)، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي - وَقَالَ مَرَّةً: فَوَضَّ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (٥) قَالَ: هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧) قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ.